



المصدر: الامم - رام

التاريخ : ١٠ / ٧ / ١٩٨٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قوة في السلام .. وقوة في الحرب

ستظل حرب أكتوبر ، بقائتها وكل من ساهم فيها ، نقطة التحول الأساسية التي يعتمد عليها كل تغيير في حياتنا وتاريخنا ابتداء من ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣ .

وليست هناك ابني ميلافة في الاحتفالات التي نقيمها سنويا في هذه المناسبة ، على الأقل خلال السنوات الأولى في تكري الانتصار

العسكري الوحيد الذي حققناه في تاريخنا الحديث .

ان من يتفهم جيدا الظروف النولية والمحلية بالغة الصعوبة التي استقرت بنا في طريق مسدود هو وحده الذي يستطيع ان يدرك معجزة الانتصار لم يكن لنا صديق واحد في الشرق او الغرب ، فقد كنا مهزومين ،

والهزيمة منفرة للاصدقاء ، ومهينة للذات ان اى انسان يتمتع بقدر من التخيل والقدرة على التصور مدعو الان في هذا اليوم الحاسم ان يتخيل الصورة التي كان يمكن ان تكون عليها اليوم اذا كنا حتى الان لم نخض بعد حرب أكتوبر ٧٣ ، او اذا كنا خضناها وجاءت نتيجتها - لا قدر الله - كالجولات التي سبقتها .

كل مصرى ، بل وكل عربى ، مدعو لهذا التصور ، وبعده فليفتح عينيه ويحني راسه احتراماً لقادة ، وضيباط ، وجنود أكتوبر ١٩٧٣ فهم وحدهم الذين انقذوا هذا المجتمع ومنحوه الامل وحق الاستمرار في الحياة □